Retirer le filigrane maintenant

دراسة اتجاهات الأفراد نحو التعامل مع البنوك الإسلامية

ـ دراسة ميدانية حول زبائن بنك البركة الجزائري ـ

د. سليمان بوفاسة د. عبد القادر خليل
جامعة المدية – الجزائر

ملخص:

يتناول هذا البحث المصارف الإسلامية التي بدأت تتنامى وتطرح نفسها كبديل في مختلف دول العالم، وبدأ مؤيدوها في تزايد مستمر، وذلك من خلال محاولة معرفة اتجاهات الأفراد للتعامل مع هذا النوع من المؤسسات المالية، مستعملين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وذلك في ثلاثة محاور أساسية هي: التعريف باتجاهات الأفراد ثم التعريف بالمصارف الإسلامية وأخيرا دراسة ميدانية حول اتجاهات الأفراد نحو بنك البركة الجزائري كنموذج للدراسة.

الكلمات المفتاحية: البنك الإسلامي ـ اتجاهات الأفراد ـ بنك البركة

Abstract:

This research of Islamic banks, which began growing and presents itself as an alternative in the various countries of the world, and began her supporters continues to increase, through trying to figure out trends individuals to deal with this type of financial institutions, using the descriptive analytical approach and the methodology of the case study, and in three basic axes: definition individuals directions and then the definition of Islamic banks and finally a field study on the attitudes of individuals towards the Algerian Al Baraka Bank as a model for the study.

مقدمة:

يعد القطاع المالي والمصرفي من أكثر الأنشطة تأثيرا وتأثرا بالمتغيرات العالمية نظرا لأهميته البالغة في الاقتصادات المعاصرة، كما تزداد أهمية هذا القطاع الحيوي من حين لأخر مع ما يشهده المحيط المالي من أزمات مالية مست كبريات أسواق المال العالمية.

في ظل هذه التحديات والعراقيل استطاعت البنوك الإسلامية تحقيق مكاسب كبيرة في الصناعة المصرفية الإسلامية برغم حداثة نشأتها وقلة عددها مقارنة بالبنوك التقليدية، فقد زاد عددها في العالم وزاد الإقبال عليها من طرف الأفراد سواء داخل المجتمعات الإسلامية أو غير الإسلامية، من خلال إنشاء مصارف قائمة بذاتها أو فتح نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية، وذلك إما إيمانا بنجاعة وكفاءة هذه البدائل بغض النظر عن معتقدها، أو لمحاولة جذب أكبر عدد من الأفراد إليها لتقوية شوكتها وفرضها كبديل حقيقي ينوب عن البنوك التقليدية القائمة تحقيقا لأهدافها في إطار اعتقاداتها الدينية والأخلاقية.

Retirer le filigrane maintenant

- الإشكالية: الإشكال المطروح في هذا البحث هو: فيما تتمثل اتجاهات الأفراد نحو تعاملهم مع البنوك الإسلامية؟ والتي يمكن تجزئتها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل الجانب العقائدي هو الدافع الأساسي لتعامل الأفراد مع البنوك الإسلامية؟.

2- هل يتعامل بنك البركة الجزائري وفق مبادئ الشريعة الإسلامية؟.

- صياغة الفرضيات: هناك ثلاث فرضيات للإجابة على الأسئلة السابقة وهي:

1. يوجد تباين في اتجاهات موافق الأفراد تجاه بنك البركة الجزائري

2- الجانب العقائدي هو العنصر الأساسي لتعامل الأفراد مع البنوك الإسلامية.

3- بنك البركة الجزائري يتعامل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

- أهمية و أهداف الدراسة: تكمن أهمية وأهداف هذا البحث في الوقوف على الأسباب والاتجاهات الحقيقية التي تدفع بالأفراد للتعامل مع البنوك الإسلامية.

- منهج الدراسة: في دراستنا هذه سنعتمد على المنهج الوصفي التحليلي حيث نقوم بالتعرف على المصرف الإسلامي واتجاهات الأفراد في الإطار نظري ، ونستعمل منهج دراسة الحالة بالتطبيق على بنك البركة الجزائري.

pdfelement

أولا : معنى اتجاهات الأفراد

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي ، وتعد الاتجاهات بمثابة مؤشرات على ضوئها يتحدد سلوك الفرد نحو موضوع معين.

فهناك العديد من التساؤلات يصعب الإجابة عنها دون معرفة اتجاهات الفرد نحوها ، فمثلا ما الذي يجعل شخصا ما يميل لنظام اقتصادي معين دون غيره؟ أو لديانة معينة دون سواها أو لسلعة أو لشخص ما...الخ؟ لماذا يتغير اتجاه الفرد نحو بعض هذه الموضوعات؟ وماهي العمليات المعرفية والاجتماعية المسؤولة عن ذلك؟ كل هذه الأسئلة لا يمكن الإجابة عنها دون دراسة ومعرفة الاتجاهات النفسية للأفراد.

1/ تعريف الاتجاه

اختلف علماء النفس حول مفهوم أو تعريف محدد لكلمة "الاتجاه" ، وذلك بسبب أنه لا يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة وإنما يمكن استنتاجها من خلال الاستجابات العاطفية الملحوظة للفرد حول أحداث أو ظروف معينة ، إلا أن هناك بعض التعريفات نذكر منها:

Retirer le filigrane maintenant

- يرى روكيتش (rokeach) أن "الاتجاه هو تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ما ، ويهيئه للاستجابة التي تكون لها أفضلية عنده" محمود ياسين 1981 ، ص117[1].
- يرى ايموري بوجاردس (E.bogardus) أن الاتجاه هو "استعداد مكتسب وثابت نسبيا" يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبلها أو يرفضها[2].
- يرى جوردن ألبورت (allport) أن "الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي نشأت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان ، وهو يؤثر تأثيرا ديناميكيا على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به[3].

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الاتجاه هو موقف الفرد بالإيجاب أو السلب إزاء موضوع ما معتمدا على خبرته المكتسبة والمؤثرات البيئية المحيطة به.

ويعتبر المفكر الإنجليزي "هربت سبنسر" من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح "الاتجاهات" ، قال أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة من المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه ، كما يرى "ألبورت" أن سبب شيوع هذا الاصطلاح يعود إلى:[4]

- أنه اصطلاح لا ينتمي إلى أي من المدارس السيكولوجية (مدرسة الغرائز السلوكية)
- أنه اصطلاح يساعد متبنيه التهرب من مواجهة مشكلة البيئة والوراثة وغيرها الذي كان الجدل حولها محتدما طوال العقدين 3و4 من القرن الماضي.
- أن لهذا الاصطلاح قدر من المرونة يسمح استخدامه الفرد أو الجماعة ومن ثم نقطة التقاء بين علماء النفس وعلماء الاجتماع.
- الرعبة الملحة لدى علماء النفس (خاصة في أمريكا) في استخدام المقاييس في دراستهم ، مما يجعل البحث العلمي في هذا الموضوع جدير بالاهتمام .

وحسب تعدد الأيديولوجيات تعددت نظريات تفسير الاتجاه ومن أبرزها ما يلي: [5]

النظرية السلوكية: تركز هذه النظرية على تطوير الاشتراط الكلاسيكي للعالم الروسي "ايفان بافلوف" من خلال دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الإيجابية بدلا من السلوكيات السلبية ، وذلك عن طريق تدعيم السلوكيات الإيجابية كما ظهرت لدى الفرد ، وبالتالي فالاتجاهات عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات المستمدة من نظريات الارتباط الشرطي وتعديله باستخدام نظريات التعزيز.

النظرية المعرفية: تقوم على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة البني المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه وذلك ضمن المراحل التالية:

Retirer le filigrane maintenant

- تحديد الاتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها
- تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف
- إبراز التناقض حول معاني الاتجاه المرغوب فيه من خلال الأسئلة والمناقشة
- تعزيز الاتجاه المرغوب فيه

نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على العمليات المعرفية والأحداث الداخلية داخل الفرد وعليه يتغير السلوك المعرفي المتناسب مع كمية المعرفة المتحصل عليها.

2/ وظائف الاتجاهات وتكوينها

للاتجاهات مهام ووظائف معينة تحكمها ، كما أن هنات عوامل تشترك في تكوينها.

أ- وظائف الاتجاهات:

إن الاتجاه يساعد الفرد على رضاه من خلال الوظائف التالية[6]:

- التأقلم: حيث يساعد الفرد على التأقلم مع الظروف والأحداث المحيطة به.
- الدفاع عن النفس: من خلال سلوك الفرد باتجاه معين للدفاع عن مصالحه وموقعه الموجود به ، مثل الانضمام إلى نقابة معينة.
- التعبير عن القيم: هو أن يسلك الفرد اتجاها معينا يتفق مع قيمه ومثله التي يؤمن بها (المعتقد)
- المعرفة: ساعد الاتجاهات الفرد على تنظيم إدراكه للأشياء وترتيب معلوماته عم الموضوعات المختلفة.

pdfelement

ويضيف البعض المفكرين وظيفة أخرى للاتجاهات وهي:[7]

- المنفعة: ويعني سعي الفرد إلى تعظيم الأشياء الإيجابية التي ترتبط بدرجة عالية من الإشباع وإلى الإقلال من الأشياء السلبية التي ترتبط بدرجة منخفضة من الإشباع والرضا.

ب- تكوين الاتجاهات:

هناك عدة عوامل متداخلة فيما بينها تساهم في تكوين اتجاهات الفرد نذكر منها:[8]

- عوامل ثقافية: إن ارتباط الفرد بالعائلة والأصدقاء والجمعيات الثقافية والدينية والوسط المهني وغيرها كلها تؤثر على الاتجاهات التي يكونها ، فمثلا في المجتمع الإسلامي يتكون لدى أفراده اتجاها سلبيا نحو شرب الخمر بحكم العقيدة المكتسبة لديهم.
- عوامل معلوماتية: وتتمثل في المعلومات المكتسبة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وكذا الأصدقاء من شأنها أن تؤثر على الفرد في تعديل أو تكوين اتجاه معين نحو سلعة معينة.
- عوامل التجربة والخطأ: تؤثر الخبرات والتجارب المتراكمة لدى الفرد في تكوين اتجاهات معينة نحو سلع أو خدمات معينة.

Retirer le filigrane maintenant

- أطراف الجماعة المرجعية: فقد يتأثر الفرد بالجماعة التي ينتمي اليها في عمله أو حيه ، مما يتكون لديه اتجاه نحو سلعة معينة بناء على رغبة تلك الجماعة المرجعية.
- نماذج القدرة: كذلك يمكن للفرد ان يتكون لديه اتجاها معنيا اتجاه سلعة أو خدمة معينة بناء على النموذج الذي يقتدى به مثل بطل رياضي أو مفكر أو سياسي...الخ.

3/ قياس الاتجاهات:

هناك 3 أسس يجب أخذها بعين الاعتبار في عملية قياس الاتجاهات وهي: [9]

- الموضوعات التي يتم عمل دراسة الاتجاهات عنها
- الطرق المستخدمة في الحصول على الاستجابات
- الأفراد المراد قياس اتجاهاتهم

ويمكن قياس الاتجاهات لدى الأفراد بطريقة غير مباشرة أي من خلال سلوك الأشخاص أو أراءهم ومعتقداتهم وهي كما يلي: [10]

- قياسات ترتكز على تقنيات الدوافع: مثل المقابلات الشخصية
- قياسات ترتكز على منبهات مهيكلة ضوئيا: مثل تقديم رسم والتعقيب عليه
- قياسات ترتكز على الأداء المحقق في مهمة ما: مثلا أن نطلب من شخص الإدلاء بآرائه حول إشهار معين ومن خلاله يمكن قياس اتجاهه.
- قياسات لردود الأفعال الفيزيولوجية: كتعريض شخص لمنبه مادي وقياس رد فعله
- قياسات ترتكز على قوائم الاستقصاء: وذلك بطرح أسئلة مباشرة على فرد ما وعلى ضوئها يمكن قياس اتجاهاته ، وهذا النوع من القياس هو الشائع في الاستعمال لدى الاقتصاديين والسياسيين وعلماء الاجتماع.

ثانيا: ماهية المصارف الإسلامية

إن فكرة وجود مصرف إسلامي لم تكن وليدة الصّدفة ، وإنما أملتها العديد من القضايا والظروف رسخت فكرة إيجاد بديل للبنوك القائمة حاليا ومند مدة.

1/ مفهوم المصرف الإسلامي

أ. تعريفه: إن حقيقة المصرف اللاربوي وجد كبديل عن المصارف التقليدية التي سبقته زمنيا ، وهو يمتاز عنه بكون معاملاته غير ربوية (لا تتعامل بالفائدة الربوية).

وقد يطلق عليه بيت التمويل الإسلامي ، ولا فرق في ذلك إلا من ناحية التخصص ، حيث بيوتات التمويل تتخصص في الأعمال الاستثمارية أكثر منها في الأعمال الأخرى كالأعمال الخدمية ، بينما المصرف يتخصص في الأعمال الخدمية أكثر منها في الأعمال الاستثمارية[11].

ويقصد بالمصرف أو بيت التمويل الإسلامي كل "مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها بصفة فعّالة يكفل تعظيمها ونموها في إطار القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية وبما يخدم شعوب الأمة ويعمل على تنمية اقتصادياتها"[12].

Retirer le filigrane maintenant

وبعبارة أخرى يعتبر المصرف الإسلامي مؤسسة مالية واستثمارية وتنموية واجتماعية ، تستمد منطلقها العقيدي من الشريعة الإسلامية ، وهو ما يميزه عن غيره من المصارف الأخرى[13].

وبما أنه يعمل في اطار قواعد الشريعة الإسلامية ، فإنه جزء من النظام الاقتصادي الإسلامي ككل ، أو هو "كيان ووعاء يمتزج فيه فكر استثماري اقتصادي سليم ، ومال يبحث عن ربح حلال ، لتخرج منه قنوات تجسد الأسس الجوهرية للاقتصاد الإسلامي"[14].

ب ـ خصائصه: والمصرف الإسلامي يمتاز بعدة صفات تميزه عن غيره من المصارف وهي[15]:

ـ الصفة العقيدية: وهو البناء الفكري الذي يسير عليه ، والمتمثل في الأيديولوجية المتبعة والمستمدة من العقيدة الإسلامية التي تمتاز بالشمولية من حيث العبادات والمعاملات والأخلاق.

ـ الصفة التنموية : من الناحية الاقتصادية بأن يضمن النمو الاقتصادي الشامل الذي ترتكز عليه البنوك الربوية وتسعى إليه كهدف استراتيجي ، ومن الناحية الاجتماعية تحقيق التكافل الاجتماعي والعدالة في توزيع الثروة ومنع استغلال الإنسان لأخيه الإنسان وتركز الثروة في أيدي القلّة ، وكذلك من ناحية التنمية النفسية والعقلية للإنسان.

ـ الصفة الاستثمارية: وهو أن يقوم بالاستثمارات الناجحة بنفسه حتى يحيا ويستمر في النمو ، ولا يقوم على الإقراض بفائدة ربوية ، ومن ثم فهو يتحمل الخسارة إذا وقعت كما يأخذ الربح عند استخداماته للأموال في المشاريع المختلفة الاستثمارية ، بل يعتبر الاستثمار مصدره الرئيسي لتحقيق الربح.

جـ ـ أهدافه: لذلك فالمصارف الإسلامية تهدف إلى تحقيق ما يلي[16]:

-جذب وتجميع الأموال للقيام بالاستثمارات المختلفة عن طريق تعبئة الموارد المتاحة ودعمها من خلال تنمية الوعي الادخاري لدى الأفراد.

-توظيف الأموال المجمعة في العمليات الاستثمارية لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

-القيام بالأعمال والخدمات المصرفية وفقا لقواعد وأحكام الشريعة الإسلامية خالية من الربا والاستغلال.

2/ نشأة المصارف الإسلامية:

تجربة المصارف الإسلامية حديثة تطبيقيا ، قديمة فكريا ، ففي عهد عمر بن الخطاب كان بيت مال المسلمين يدار كبنك إسلامي ، "غير أن البلاد الإسلامية لم تعرف النشاط المصرفي في شكله الحديث إلا في نهاية القرن التاسع العشر وبداية القرن العشرين ، عندما دخل العمل المصرفي الغربي العالم الإسلامي الذي تعرضت جميع دوله للاستعمار ، ومن ثم انتقلت إلينا هذه النظم المصرفية "[17].

ومع مطلع القرن العشرين شهد العالم صحوة على ضرورة الحل الإسلامي في المعاملات المصرفية والتجارية ، وكانت هذه الدعوة مدعمة بجيل من المفكرين والعلماء أرادوا أن يرسخوا هذه المبادئ على أرض الواقع بالتطبيق الفعلي ، و لاسيما في المجال الاقتصادي كخطوة أولى على الأقل[18]. لذلك سلك في إنشاء البنوك اللاربوية طريقان هما[19]:

الطريق الأول: تحويل البنوك التقليدية إلى مصارف إسلامية وعلى مراحل ، وسلكته باكستان.

الطريق الثاني: إنشاء بنوك إسلامية تختلف عن البنوك التقليدية ، ومرّت هذه التجربة على مراحل نوردها فيما يلي:

Retirer le filigrane maintenant

أ - تجربة شركات المعاملات الإسلامية[20]: وهي تجربة عرفتها مصر في الأربعينيات، انطلاقا من اقتناعها بأن معاملات المؤسسات المالية في ذلك الوقت مبنية على الربّا، ويجب القضاء على هذا الدّاء بإنشاء شركات اقتصادية تدار حسب قواعد ومبادئ الشريعة الإسلامية، وأجهضت هذه التجربة وصودرت أموالها بفعل التأميمات التي مورست في مصر.

ب - تجربة البنوك الإسلامية: ومنها نجد:

. البنك الإسلامي في باكستان: وهو أول تجربة من الناحية العلمية للقيام بالعمل المصرفي على أسس إسلامية لا تقوم على الفائدة المصرفية في إحدى المناطق الريفية في الباكستان في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي وهذه التجربة غير معروفة كثيرا نضرا لقلة ما كتب عنها باللغة العربية[21]، حيث تأسست مؤسسة تستقبل الودائع من الأغنياء لتقدمها إلى الفقراء من المزارعين من أجل تحسين مستوى معيشتهم و تحسين نشاطهم الزراعي دون أن يتقاضى أصحاب هذه الودائع أي عائد على ودائعهم، وقد كانت المؤسسة تتقاضى مقابل ذلك أجور رمزية تغطي تكاليفها الإدارية فقط[22].

. بنوك الادخار المحلية في مصر: نشأت بتاريخ 1963/10/25 في مدينة "ميت غمر". بموجب مرسوم جمهوري رقم 17 عام 1961 على غرار بنوك الادخار بألمانيا الاتحادية، الذي بموجبه تعهدت ألمانيا بتقديم التجهيزات والتدريب اللازم لمستخدميه، وكان للدكتور أحمد النجار اليد الطولى في تجسيده على ارض الواقع، وعرفت هذه التجربة نجاحا كبيرا وتجاوبا منقطع النظير من الأفراد بمصر، حيث بلغ سنة 1967 عدد عملائه نحو المليون، وبلغ عدد فروعه تسعة (9)فروع كبيرة، ويزيد عن عشرين 20 فرعا صغيرا.

لكن هذه التجربة لم تعمر طويلا وأجهضت هي الأخرى لاعتبارات عديدة قد اختلف حولها الكثير، إلا انه يجب أن نعترف بأنها كانت تجربة، والتجربة يمكن لها أن تنجح كما يمكنها أن تفشل، ثم أنها أقيمت في مناخ غير المناخ المناسب لها، وربما في وقت لم تتهيأ لها الظروف الملائمة، ومهما يكن من أمر فإنها بمثابة نواة زرعت ليقطف ثمارها مستقبلا.

.بنك ناصر الاجتماعي : نشأ في مصر بموجب قانون رقم 66 المؤرخ في 27\09\1971 , وهدفه توسيع قاعدة التكافل الاجتماعي بين المواطنين , و نشاطه متفرع إلى مهمتين: هي الوظائف المصرفية, والأعمال الاجتماعية , ولم يُباشر العمل إلا في عام 1973 .

ومنذ ذلك التاريخ أصبحت المصارف الإسلامية حقيقة ملموسة، خاصة بعد انعقاد المؤتمر الثاني لوزراء خارجية الدول الإسلامية بجدة في شهر أوت 1974 ،الذي أصدر قرار إنشاء المصرف الإسلامي للتنمية، ازدادت المصارف الإسلامية ليصل عددها 52 مصرفا إسلاميا سنة 1985 [23]، ويوجد حاليا أكثر من مئة 300 مصرف وشركة استثمارية منتشرة في العالم[24].

Retirer le filigrane maintenant

3/ وظائف المصارف الإسلامية (أنشطتها).

إن المصارف الإسلامية لها ما يميزها عن غيرها بحكم وظائفها ومهامها التي تقوم بها ،وتتمثل فيما يلي:

أ ـ جذب الأموال (تعبئة الموارد):

إن المصارف اللاربوية كمؤسسة مالية يجب أن تحصل على الأموال للقيام بأعمالها ومهامها وهي كثيرة ، تمثل هذه الأموال جانب الموارد نذكر أهمها:

ـ الحسابات الجارية: وهي أموال تتحصل عليها المصارف اللاربوية من الأفراد والمشاريع كودائع دون أي مقابل يذكر ، والمقابل الوحيد هو حفظ هذه الودائع كما هي, وسحبها من طرف أصحابها في أي وقت أرادوا ذلك ودون أي إشعار ، إلّا أن المصرف يأخذ عمولة عن هذه الودائع بمثابة حق تغطية مصاريف إصدار الشيكات[25].

وبما أن الحسابات الجارية أمانة تحت الطلب يحتفظ بها في صورة سائلة أو أقرب إلى السيولة لتكون جاهزة لسحبها من طرف أصحابها ، يسلك البنك طريقتين للمحافظة عليها وهي[26]:

-الطريقة الأولى: تنمية المال وتوظيفه بشكل يجعله أقرب إلى السيولة مثل التوظيف في أسهم الشركات ، ويدفع من إيراداتها عائدا لأصحابها يطلق عليه " عائد تنمية الأمانة ".

-الطريقة الثانية: يترك المصرف هذه الودائع في خزانته دون أي عائد يعود لأصحابها بل يخصم منها مبلغا نظير هذه الخدمة.

إلا أن تراكم الأرصدة في الحسابات الجارية وإنشاء فروع البنك وازدياد عدد عملائه ، وحتى لا يتركها مجمدة معطلة يمكن توظيف جانب كبير منها (حسب الطريقة الأولى)تحقق موارد إضافية ، وذلك بعد موافقة أصحابها طبعا ، مع شروط المحافظة على السيولة اللازمة لمواجهة طلبات أصحابها كما هو موضح في الشكل التالي[27] :

الشكل رقم (1)تصنيف الحسابات الجارية إلى شرائح

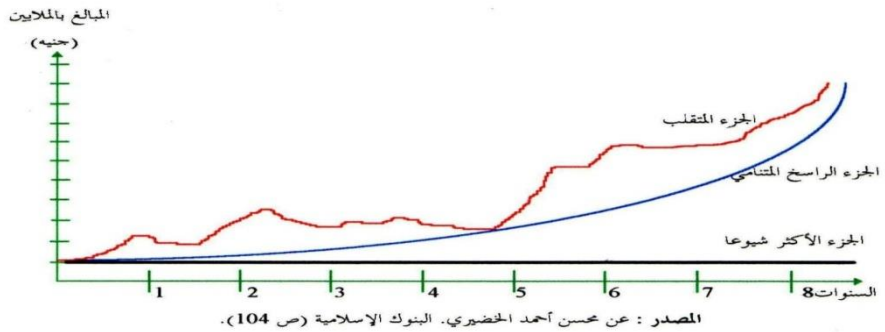

المصدر : عن محسن أحمد الخضيري. البنوك الإسلامية (ص 104).

نلاحظ أن الحسابات الجارية قد قسمت إلى ثلاث شرائح أساسية:

ـالشريحة الأولى: الجزء الأكثر رسوخا ، وهي أرصدة الحسابات الجارية التي لم يصل إليها حدود السحب خلال فترة ماضية من خمسة إلى عشرة سنوات ، يمكن توظيفها في الأجل الطويل أو المتوسط.

ـ الشريحة الثانية: الجزء الراسخ المتنامي ، وهو جزء من الأرصدة المتنامية حسب اتساع حجم المعاملات وتطورها وازدياد الدخول ، ويمكن أن يوظف هذا الجزء في الأجل القصير.

Retirer le filigrane maintenant

- الشريحة الثالثة: الجزء المتقلب، وهي الأرصدة التي تتعرض إلى التقلبات السريع، نتيجة السحب والإيداع من طرف أصحابها، فيبقي المصرف هذه الشريحة في خزانته لتلبية طلبات السحب اليومية.

والعائدات المتحصل عليها من جراء توظيف الحسابات تدعم المركز المالي وتعينه على مواجهة الأخطار والخسائر المحتملة، أمّا إذا كان مركزه المالي جيد ولا يحقق الخسائر إلاّ نادرا- وهذا ما هو واقع اليوم — فإن أغلب هذه العائدات تخصص في القروض الحسنة لعملائه والقيام ببعض المشروعات الاجتماعية التي يحتاجها المجتمع.

- الودائع الاستثمارية: وهي المبالغ التي يودعها أصحابها في المصرف بغرض استغلالها (استثمارها) في مجالات مختلفة لتدرّ أرباحا نتيجة لذلك حسب قيمة كل وديعة، وحسب الفترة الزمنية التي تركت في المصرف، كما يتحملون الخسارة إذا حدثت شأن ذلك شأن المصرف نفسه، أي استعمالها في المضاربة.

- الودائع الادخارية: وهي مبالغ يتحصل عليها البنك بفتح "حسابات ادّخار" للمدخرين ولا يحصل أصحابها على فوائد كما في الودائع الاستثمارية، بل يتحصلون على مزايا أهمها الاستفادة من القروض الحسنة[28]، حيث هناك فرق بين اكتناز الأموال وبين ادخارها[29]،فالاكتناز يعني حبس الأموال عن الانتفاع بها ،بينما الادخار ينتفع به المجتمع ويجعل المال متداولا بين الناس.

والبنك الإسلامي يركّز كثيرا على مثل هذا النوع من الموارد، ولا يستهين بالودائع الصغيرة على عكس البنوك التقليدية التي تركز على الودائع الكبيرة ولا تهتم بالودائع الصغيرة ، وتضع في كثير من الأحيان حدّا لقبولها، وذلك لأن المصارف الإسلامية تضع في الحسبان الجانب الاجتماعي و الإنساني في عملياتها المصرفية، بينما الأخرى تهتم بالربح والربح فحسب.

ثم أن المصرف الإسلامي لا يعنيه قيمة الوديعة بقدر ما يهمه السلوك الادخاري الذي يصبح يمتاز به الأفراد، وبذلك يعمل على ترشيد الإنفاق ومحاربة الإسراف باعتباره طريقا لهلاك الأمم[30].

- أموال الزكاة والصدقات: لقد أسندت مهمة جمع أموال الزكاة إلى المصارف اللاربوية وتوزيعها على مستحقيها (من الفقراء والمساكين والعاملين عليها .....)، وهي بذلك (أي المصارف الإسلامية) مضطرّة لتحمّل هذه المسؤولية[31]دون غيرها في الوقت الحالي ما لم يوجد صندوقا للزكاة.

- رأس المال والأرباح والاحتياطات غير الموزعة: وتتمثل في فيما يلي:

- رأس المال: هو ذلك المورد الثابت، والمتمثل في قيمة أموال المساهمين في المصرف عند تأسيسه، سواء في شكل عيني كالأصول الثابتة المادية أو في شكل معنوي.[32]

- الأرباح غير الموزعة: وهي ذلك الأجر الذي يتحصل عليه المصرف من جرّاء قيّامه بأعمال الخدمات المصرفية لصالح عملائه والأجر الذي يتحصل عليه مقابل مباشرته لأعمال التمويل الاستثمارية[33]، ولكن يشترط أن تكون غير موزعة على أصحابها.

- الاحتياطات غير الموزعة: وهي الأرصدة المالية التي يقتطعها المصرف من أرباح المساهمين في صورة احتياطات ,لذلك تسمّى " أرباح محتجزة " لتقوية ودعم المركز المالي للمشروع والمحافظة على سلامة رأس المال.[34]

Retirer le filigrane maintenant

ب ـ استخدامات الأموال:

عندما يتحصل المصرف على الموارد من مختلف المصادر ، يقوم بعدها بتخصيصها وتوظيفها في أوجه متعددة شأنه في ذلك شأن أي مؤسسة مالية ، شريطة أن تكون في الأوجه المشروعة الذي اقتضاها الإسلام ، وهي كما يلي:

ـ القرض الحسن: يعتبر القرض الحسن أداة من أدوات المصرف الإسلامي في أداء رسالته الاجتماعية ,حيث يؤجر عليها صاحبها استنادا لقوله تعالى :" من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له ، وله أجر كريم " (سورة الحديد الآية 11).وكذلك قوله تعالى: " إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم " (سورة التغابن الآية 17).

القرض الحسن هو منح المصرف مبلغا من المال لفرد من الأفراد أو لأحد عملائه يكون في حاجة ماسّة إليه ، على أن يردّه بعد مدة محددة دون زيادة أو نقصان عن أصل المبلغ (حتى أنّ الرسم أو العمولة غير موجودة.

ـ توزيع الزكاة: هو الوجه الثاني في تقديم الخدمات ، لكن هذا النوع يجب أن يقدّم لمستحقيه —من الفقراء والمساكين والعاملين عليها وغيرهم ممن ذكرهم القرآن الكريم ، وتناولتهم السنة النبوية وفقهاء الدين.

ـ إنشاء المؤسسات الدينية والاجتماعية: وذلك لنشر الدّعوة والوعي والثقافة الإسلامية في المجتمع ، حيث تمثل هذه المؤسسات منابر للإيمان وقلاع حصينة للذود عن الإسلام ونفع المسلمين.

ـالتمويل والاستثمار: يعدّ الاستثمار والتمويل أساس عمل المصرف الإسلامي مثله مثل بقية المؤسسات المالية الأخرى ، إلاّ أن الممارسة تتم في إطارِهَا الإسلامي ، التي تراعي طهارة التوظيف والعدالة في الربح.

حيث هناك صيغ إسلامية للاستثمارات من خلالها يستطيع المصرف ممارسة توظيفاته ، باعتبارها توظيفات إنمائية اقتصادية تعود بالنفع على جميع الأطراف المشاركة فيها35 ، وبالخير واليسر والرفاهية على المجتمع ككل.

ثالثا : دراسة استبانة حول بنك البركة الجزائري

سنحاول في هذا المحور دراسة اتجاهات الأفراد للتعامل مع البنوك الإسلامية من خلال العناصر التالية :

1/ منهجية الدراسة.

سنحاول توضيح نموذج الدراسة المطبق ، وكذا تحديد مجتمع و عينة الدراسة ، ثم عرض كيفية بناء الدراسة و التأكد من صحتها و الطريقة التي أعدت بها.

أ ـ حدود الدراسة.

هناك حدود مكانية وزمنية ، وهي كما يلي .

★ الحدود المكانية : تركزت الدراسة على بنك البركة الجزائري ، وكالة البليدة .

Retirer le filigrane maintenant

★ الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة ميدانيا من بداية شهر فيفري 2013 إلى غاية 15 ماي من نفس السنة.

ب - مجتمع وعينة الدراسة : تتكون الدراسة من الأفراد المتعاملين مع بنك البركة الجزائري ، وكالة البليدة ، وتعتبر عملية اختيار العينة من إحدى الخطوات الهامة لإعداد أي دراسة ميدانية على مجتمع كبير نسبيا ، حيث يتعذر تطبيق الدراسة على جميع أفراد نظرا لكبر العدد و للصعوبات التي اعترضتنا في الواقع التطبيقي ، لذا تم تحديد حجم العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة بـ200 متعامل مع بنك البركة الجزائري ، وكالة البليدة ، حيث تم توزيعها كلها مباشرة يدا بيد ، لكن تم استرجاع 121 استبانة فقط واستبعدت 23 استبانة نظرا لعدم جدية إجابات أصحابها وبهذا يكون عدد الاستبانات التي تم قبولها واعتمادها في الاستبانة بصفة نهائية هي98 استبانة (49 %من مجموع الاستبانات الموزعة).

جـ. تتكون الاستبانة من جزئين هما:

- الجزء الأول: يحتوي على المعلومات العامة الشخصية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي ، الجنس ، الحالة العائلية ، المستوى التعليمي ، الدخل الشهري.
- الجزء الثاني: يتضمن 25 عبارة ، حيث تم الاعتماد عند إعداد استبانة البحث على السلم الترتيبي الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل عبارة من العبارات التالية : موافق جدا ،موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقا ، والتي تتناسب على التوالي مع الأوزان التالية(5 4 3 2 1) كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (**01**): الدرجات المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبانة

خيارات الإجابة	غير موافق إطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
الوزن	1	2	3	4	5

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مرجع: عز عبد الفتاح ، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام **spss** ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ، جدة **2008** ،ص**450**.

وانطلاقا من الجدول أعلاه و حسب الأوزان الموضحة فيه ولحساب طول خلايا مقياس لكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) نقوم بحساب المدى (5-1=4) ثم قسمته على عدد فئات المقياس كما يلي (0.8=5/4) ، وبعد ذلك نقوم بإضافته إلى العدد الأصغر في المقياس وهو رقم 1 الصحيح لتصبح القيمة 1.8 وهكذا نقوم بنفس العملية على بقية الفئات حتى الوصول إلى أعلى قيمة في الأوزان وهو رقم 5 الصحيح ، لتصبح النتيجة على الجدول التالي :

الجدول رقم(**02**): مجالات الاتجاهات حسب ليكارت الصيغة الخماسية

الاتجاه	غير موافق إطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
المتوسط المرجح	1.79.1	2.59.1.8	3.39.2.6	4.19.3.4	5.4.2

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على ، كتاب " عز عبد الفتاح مرجع سبق ذكره ، ص**451**.

Retirer le filigrane maintenant

أما لمعرفة مدى صدق أداة الدراسة تم عرضها على بعض الأساتذة في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، على ضوء ذلك تم حذف بعض العبارات و إعادة صياغة أو إضافة عبارات أخرى.

2/عرض وتحليل نتائج الاستبانة

بعد استعادة الاستبانات الموزعة وفرزها قمنا بعملية إدخال بياناتها في "برنامج spss"أو حزمة الأساليب الإحصائية المخصصة للبحوث الاجتماعية والاقتصادية(statistical package for social sciences) . واستعمال اختبار ستودنت (test student)عند مستوى دلالة تساوي($\alpha=0.05$).

أ ـ تحليل الجزء المتعلق بالمعلومات الشخصية:

الجدول رقم (**03**): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس :

البيان	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي العام
ذكر	31	34.8	1.65
أنثى	58	85.2	
المجموع	89	100	
المجموع	89	%100	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبانة و برنامج **spss**.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث تقدر بـ85.2٪ من مجموع العينة المدروسة فيما تمثل نسبة الذكور34.8٪ ، وهو شيء منطقي إذا ما أسقطناه على واقع المجتمع الجزائري الذي بدأت فيه المرأة تسيطر تقريبا على كل المجالات وبكفاءة .

الجدول رقم (**04**): توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

البيان	التكرار	النسبة المئوية٪	المتوسط الحسابي العام
من 20- 30 سنة	33	37.1	2.37
من 30- 40 سنة	19	21.3	
من 40- 50 سنة	18	20.2	
من 50- 60 سنة	9	10.11	
أكثر من 60سنة	10	11.2	
المجموع	89	%100	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبانة والبرنامج**spss**.

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة المدروسة هم شباب ، حيث أن أكبر نسبة (37.1٪) كانت تتراوح أعمارهم ما بين20 و30 سنة وأقل نسبة (10.11٪) كانت لفئة من 50-60 سنة. وبالنظر للمتوسط الحسابي الذي بلغ 2.37 والذي يدل على أن متوسط عمر أفراد العينة المدروسة يقع ضمن فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين(30 و40 سنة) ، و هي فئة شابة و نشطة تجد في صيغ بنك البركة الجزائري تمويلا لمشاريعها و مشترياتها خاصة شراء السيارات عن طريق البيع بالتقسيط و البيع بالمرابحة الذي يمثل 80٪ من مجمل عملياته.

Retirer le filigrane maintenant

الجدول رقم (**05**): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية.

البيان	التكرار	النسبة المئوية%	المتوسط الحسابي العام
أعزب	37	41.6	2.35
متزوج بأطفال	7	7.4	
متزوج بدون أطفال	33	37.1	
مطلق	1	1.1	
أرمل	11	12.2	
المجموع	89	%100	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبانة والبرنامج**spss**.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 41.6٪ من أفراد العينة هم عزاب ، وهو شيء منطقي وطبيعي لأن أفراد العينة المدروسة أغلبهم شباب ، إضافة إلى ظاهرة تأخر سن الزواج المنتشرة لدى أفراد المجتمع الجزائري ، و تقدر نسبة الأفراد المتزوجون ولديهم أطفال بـ7.4٪ ،في حين تقدر نسبة الأفراد المتزوجين بدون أطفال بـ 37.1٪ ، و12.2٪ بالنسبة للأرامل ، في حين لم نسجل سوى نسبة 1.1٪ بالنسبة للمطلقين.

الجدول رقم(**06**):توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

البيان	التكرار	النسبة المئوية%	المتوسط الحسابي العام
ابتدائي	2	2.2	4.52
متوسط	6	6.7	
ثانوي	23	25.8	
جامعي	58	65.2	
المجموع	89	%100	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الإستبانة وبرنامج**spss**.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة التي لديها مستوى جامعي هي الفئة الغالبة على عينة الدراسة بنسبة 65.2٪ ، في حين كانت نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي 25.8٪ ، ونسبة الأفراد الذين لديهم مستوى متوسط وابتدائي على التوالي فقد بلغت 6.7٪ و 2.2٪ ، ولم نسجل أي حالة للأفراد بدون مستوى ، وهو ما يدل على أن أفراد العينة المدروسة مثقفة لأن أغلب أفراد عينة الدراسة يقع ضمن مجال الحاصلين على المستوى الجامعي (65.2٪).

الجدول رقم(**07**):توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري.

البيان	التكرار	النسبة المئوية%	المتوسط الحسابي العام
أقل من 20000 دج	20	22.5	2.82
بين20000-30000 دج	24	27.0	
بين30000-40000 دج	17	19.1	
بين40000-50000 دج	8	9.0	
أكثر من 50000	20	22.5	
المجموع	89	%100	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبانة والبرنامج**ssps** .

Retirer le filigrane maintenant

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد الذين تتراوح دخولهم ما بين (20.000 و30.000دج) بلغت 27٪ من مجموع حجم العينة و هي الفئة الغالبة ، في حين أن الأفراد الذين تتراوح دخولهم ما بين(40.000 و50.000دج) بلغت نسبتهم 9٪ وهي الفئة الضعيفة .

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام بالنسبة للدخول 2.82 وهو ما يعكس أن متوسط الدخل الشهري لدى العينة المدروسة يتراوح ما بين (20.000 و30.000دج) كون أن أغلب أفراد العينة المدروسة هم شباب و لم يكتسبوا الخبرة الكافية التي تؤهلهم لتقاضي أجر أعلى .

ب . تحليل الجزء المتعلق باتجاهات الأفراد نحو البنك الإسلامي :

الجدول رقم: (**08**) اتجاهات الأفراد نحو البنك الإسلامي :

رقم العبارة	العبـــارة	التكرار والنسبة المئوية	غير موافق إطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	إن بنك البركة يعمل وفق الشريعة الإسلامية	التكرار	3	15	17	21	33	3.74	1.22	موافق	07
		النسبة م	3.4	61.9	19.1	23.6	37.1				
02	أتعامل مع بنك البركة من منطلق الوازع الديني	التكرار	6	9	9	28	37	3.91	1.24	موافق	03
		النسبة م	6.7	10.1	10.1	31.5	41.6				
03	انتشار تعاليم الإسلام يزيد من فرص التعامل مع بنك البركة	التكرار	4	7	7	34	37	4.04	1.107	موافق	02
		النسبة م	4.5	7.9	7.9	38.2	41.6				
04	اشعر بالارتياح عندما أتعامل مع بنك البركة	التكرار	7	12	18	27	25	3.79	1.247	موافق	05
		النسبة م	7.9	90	15.7	31.5	36.0				
05	أشجع على إنشاء بنوك إسلامية أخرى	التكرار	1	3	4	32	49	4.40	0.822	موافق جدا	01
		النسبة م	1.1	3.4	4.5	36.0	55.1				
06	يتميز التعامل مع بنك البركة بالأمان	التكرار	2	6	30	36	15	3.63	0.922	موافق	09
		النسبة م	2.2	6.7	33.7	40.4	16.9				
07	سبب تعاملي مع بنك البركة هو الحاجة المادية	التكرار	10	23	20	27	9	3.02	1.097	محايد	13
		النسبة م	11.2	25.8	22.5	30.3	10.1				
08	رغبتي في الاطلاع على الجديد هو الذي دفعني للتعامل مع بنك البركة	التكرار	14	23	24	26	2	2.76	1.108	محايد	15
		النسبة م	15.7	25.8	27.0	24.2	2.2				
09	لو كنت غنيا لما تعاملت مع بنك البركة	التكرار	30	27	16	12	2	2.18	1.114	غير موافق	17
		النسبة م	33.7	22.6	18.0	13.5	2.2				
10	يعمل بنك البركة على خلق فرص استثمارية جديدة	التكرار	3	8	20	44	14	3.65	0.966	موافق	08
		النسبة م	3.4	4.0	22.5	49.4	15.7				
11	يساهم بنك البركة في امتصاص البطالة	التكرار	4	14	25	24	22	3.52	1.159	موافق	10
		النسبة م	4.5	15.7	28.1	27.0	24.7				
12	سأكرر التعامل مع بنك البركة إذا ما سنحت لي	التكرار	3	5	18	39	24	3.85	0.995	موافق	04
		النسبة م	3.4	5.6	20.2	43.8	27.0				

pdfelement

	الفرصة لذلك										
13	لا أنصح الناس على التعامل مع بنك البركة	التكرار	30	24	22	10	3	2.22	1.146	غير موافق	16
		النسبة م	34.8	25.8	24.7	11.2	3.4				
14	أعتقد أن عمل بنك البركة تشوبه بعض الشبهات	التكرار	13	21	28	15	12	2.91	1.240	محايد	14
		النسبة م	14.6	23.6	31.5	19.9	13.5				
15	يساهم التمويل الخالي من الربا في تحقيق رغبات المواطنين	التكرار	6	10	15	24	34	3.79	1.257	موافق	06
		النسبة م	6.7	11.2	16.4	27.0	38.2				
16	يتمتع موظفي بنك البركة بالكفاءة العالية	التكرار	5	13	41	26	4	3.12	0.915	محايد	11
		النسبة م	5.6	14.6	46.1	29.2	4.5				
17	أعتقد أنه يجب تصحيح عمل بنك البركة من حيث الشريعة الإسلامية	التكرار	18	15	14	26	16	3.08	1.416	محايد	12
		النسبة م	20.2	16.9	15.7	29.2	18.0				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبانة والبرنامج**ssps** .

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم إجابات أفراد العينة المدروسة كانت بعبارة« موافق» ، هذا ما يدل عليه المتوسط الحسابي المرجح العام الذي قدر بـ3.70 ، وكذا الانحراف المعياري الذي قدر بـ1.201 ، مما يشير إلى وجود تباين كبير في درجة الموافقة لدى العينة المدروسة ، وانطلاقا من الجدول يمكن ترتيب عبارات استبانة البحث من حيث درجة موافقة أفراد العينة المدروسة تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الاتجاه الأضعف ، وفي مجموعات حسب الاتجاهات كما يلي:

المجموعة الأولى: الاتجاه موافق جدا

- جاءت العبارة رقم (05) "أشجع على إنشاء بنوك إسلامية أخرى " في المرتبة الأولى بدرجة موافق جدا وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المرجح الذي بلغ (4.40) وبانحراف معياري قدره(0.822) ، حيث قدرت نسبة الاتجاه محايد بـ45٪ ، أما الاتجاهين غير راض إطلاقا ، وغير راض فقد بلغت نسبتهما على التوالي1.1٪ و3.4٪ ، وهما نسبتان ضعيفتان جدا مقارنة بنسبتي الاتجاهين موافق وموافق جدا اللتان بلغتا على التوالي 36٪ و55.1٪ ، وهو ما يعكس وجود اقتناع شبه تام لدى أفراد العينة المدروسة بضرورة التوسع في إنشاء مثل هذه البنوك التي تتعامل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية ، كما يفند الأقوال والشبهات التي تنسب إليها.

المجموعة الثانية : الاتجاه موافق

- احتلت العبارة رقم(03)" انتشار تعاليم الإسلام يزيد من فرص التعامل مع بنك البركة" المرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي مرجح (4.04) وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال اتجاه موافق وبانحراف معياري قدر بـ1.107مما يعكس وجود تشتت كبير نوعا ما مقارنة بالمعايير الأخرى للاتجاهات ، بينما قدرت نسبة الاتجاه محايد بـ7.9٪ ، و نسبتي الاتجاهين غير موافق وغير موافق إطلاقا على التوالي4.5٪ و7.4٪ ، وهما نسبتان ضعيفتان مقارنة بالنسبتين الدالتين على الاتجاهين موافق وموافق جدا اللتان قدرتا بـ38.2٪ و41.6٪ على التوالي ، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الغالبية الساحقة موافقة على أن انتشار تعاليم الإسلام يزيد من فرص التعامل مع البنك الإسلامي.

Retirer le filigrane maintenant

- جاءت عبارة رقم (02)" أتعامل مع بنك البركة من منطلق الوازع الديني" في المرتبة الثالثة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.91) بانحراف معياري قدره(1.24) ، وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال اتجاه موافق ، و قدرت نسبة الاتجاه محايد بـ10.1٪ متساوية بذلك مع نسبة الاتجاه غير موافق ، في حين بلغت نسبة الاتجاه غير موافق إطلاقا 6.7٪ ، غير أن نسبتي الاتجاهين موافق وموافق جدا كان على التوالي بـ31.5٪ و41.6٪.هذا ما يعكس وجود تشتت كبير نوعا ما مقارنة بالمعايير الأخرى في توزيع الاتجاهات ، وهو الذي يدل عليه الانحراف المعياري بتلك النسبة. ويتضح من خلال هذه النتائج أن العينة المدروسة تتعامل مع بنك البركة بدافع الوازع الديني بالدرجة الأولى ، وهو ما ينفي ما يقال عن البنك الإسلامي.

- احتلت العبارة رقم (12)" سأكرر التعامل مع بنك البركة إذا ما سنحت لي الفرصة " المرتبة الرابعة بدرجة موافق ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.85)بانحراف معياري قليل نوعا ما قدره(0.995) ، حيث بلغت نسبة الاتجاه محايد20.2٪ ، بينما بلغت نسبتي الاتجاهين غير موافق وغير موافق اطلاقا3.4٪ و 5.6٪ على التوالي ، في حين بلغت نسبة الاتجاهين موافق وموافق جدا 43.8و27٪ على الترتيب ، وهو ما يدل على أن غالبية أفراد العينة المدروسة راضون عن الخدمات المقدمة لهم من طرف بنك البركة وتجعلهم يوافقون على التعامل معه مرة أخرى.

- جاءت عبارة رقم (04)" اشعر بالارتياح عندما أتعامل مع بنك البركة" في المرتبة الخامسة بدرجة موافق ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بها مقدار (3.79) بانحراف معياري كبير نوعا ما قدره (1.247) ، وبلغت النسبة الخاصة بالاتجاه محايد15.7٪ ، في حين بلغت النسبتين الخاصتين بالاتجاهين غير موافق إطلاقا وغير موافق 7.4٪ و9٪ على التوالي ، وفي المقابل بلغت النسبتين الخاصتين بالاتجاهين موافق وموافق جدا31.5٪ و36٪ على التوالي ، وهذا ما يدل على وجود تشتت كبير نوعا ما في إجابات أفراد العينة المدروسة ، وهذا ما يؤكد أن الدافع الأساسي لتعامل هؤلاء مع هذا البنك هو شعورهم بالارتياح تجاه ما يقدمه لهم بنك البركة من تمويل خال من الربا وخدمات مصرفية إسلامية متنوعة ترضي ضميرهم الديني.

- جاءت العبارة رقم (15)" يساهم التمويل الخالي من الربا في تحقيق رغبات المواطنين" في المرتبة السادسة بدرجة موافق ، وبلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بها (3.79) بانحراف معياري كبير نوعا ما قدره (1.257) وقد بلغت نسبة الاتجاه المحايد 16.4٪ ، بينما الاتجاهين غير موافق الأقل وغير موافق فقد بلغت نسبتهما على التوالي6.7٪ و11.2٪ وهما نسبتان صغيرتان إذا ما قارناهما بالنسبتين المسجلتين في الاتجاهين موافق وموافق جدا واللتان قدرتا ب27٪ و38.2٪ على التوالي ، وهذا ا يؤكد ما قلناه من قبل أن أفراد عينة الدراسة مرتاحون وراضون عما يقدمه لهم بنك البركة من صيغ وأساليب تمويلية خالية من الفائدة ، بحيث وجدوا فيها ما يلبي حاجاتهم ويحقق رغباتهم.

- جاءت عبارة رقم (01)" أن البنك البركة يعمل وفق الشريعة الإسلامية " في المرتبة السابعة بدرجة موافق ، وبلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.74) بانحراف معياري كبير نوعا ما قدره (1.22) ، وقدرت نسبة الاتجاه غير موافق إطلاقا بـ 3.4 ٪ ، ونسبة الاتجاه غير موافق 61.9 ٪ ، ونسبة الاتجاه

Retirer le filigrane maintenant

المحايد 19.1٪ ، في حين بلغت نسبة الاتجاهين موافق و موافق جدا 23.6% و 37.1% على التوالي ، و هو ما يعكس وجود اقتناع كبير لدى عينة الدراسة بمصداقية وخلو معاملات بنك البركة من الشبهات الربوية ، وأنه يطبق مبادئ الشريعة الإسلامية في تعاملاته مع هؤلاء وهو ما يدحض الآراء التي ترى عكس ذلك .

- جاءت عبارة رقم (10)" يعمل بنك البركة على خلق فرص استثمارية جديدة " في المرتبة الثامنة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها مقدار (3.65) بانحراف معياري ضئيل قدره (0.966) ، وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال اتجاه موافق ، وهو ما يدل على أن غالبية أفراد العينة المدروسة يرون أن بنك البركة يعمل على خلق فرص استثمارية جديدة ، وهذا ما دفعهم للتعامل معه. بينما بلغت نسبة الاتجاهين غير موافق إطلاقا وغير موافق على التوالي3.4٪ و04٪ ، في حين كانت نسبة الاتجاه محايد22.5٪ ، ونسبة الاتجاهين موافق وموافق جدا على التوالي49.4٪ و15.7٪ ، وهو ما يدل على وجود تشتت ضئيل في إجابات الفئة المستجوبة مقارنة بالمعايير الأخرى في توزيع الإجابات.

- جاءت عبارة رقم (06)" يتميز التعامل مع بنك البركة بالأمان" في المرتبة التاسعة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(3.63) بانحراف معياري قليل نوعا ما قدره (0.922) ، وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال الاتجاه موافق ، وبلغت نسبة الاتجاهين غير موافق إطلاقا و غير موافق على التوالي2.2٪ و6.7٪ في حين بلغت نسبة الاتجاه محايد 33.7٪ ، والاتجاهين موافق وموافق جدا على التوالي 40.4٪ و16.4٪ وهو ما يعكس وجود ثقة كبيرة لدى أفراد العينة حيث يرون أن التعامل مع بنك البركة يتميز بالأمان وهو الأمر الذي يدفعهم للتعامل معه رغم وجود فئة لا باس بها أبدت رأيها بالحياد.

- جاءت عبارة رقم (11)" يساهم بنك البركة في امتصاص البطالة " في المرتبة العاشرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(3.52) بانحراف معياري كبير نوعا ما قدره (1.159) ،وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال اتجاه موافق ، في حين بلغت نسبة الاتجاهين غير موافق إطلاقا وغير موافق 4.5٪ و15.7٪ على التوالي ، في حين بلغت نسبة الاتجاه المحايد 28.1 ٪ التي كانت أكبر من النسبتين المسجلتين في الاتجاهين موافق وموافق جدا حيث قدرتا ب 27٪ و24.7٪ على التوالي ، وهذا راجع ربما إلى عدم اطلاع أفراد العينة المدروسة على كل الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها بنك البركة ، أما الأفراد الذين يرون أن البنك البركة يساهم في امتصاص البطالة وهو الرأي الغالب ، فلا شك أنهم استفادوا من خدمات مصرفية إسلامية ، ساعدهم على فتح ورشات عمل ما دفعهم للتعامل مع بنك البركة.

المجوعة الثالثة: الاتجاه المحايد

- جاءت عبارة رقم (16)" يتمتع موظفي بنك البركة بالكفاءة العالية " في المرتبة الحادية عشر ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بها(3.12) بانحراف معياري صغير نوعا ما قدره (0.915) ، وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال اتجاه محايد ، حيث بلغت نسبة الاتجاه محايد 46.1٪ ، في حين بلغت نسبة الاتجاهين غير موافق إطلاقا وغير موافق 5.6٪ و14.6٪ على التوالي ، كما بلغت نسبة الاتجاهين موافق وموافق جدا 29.2٪ و4.5٪ ، وهو ما يفسر بأن أفراد عينة الدراسة ليس لديهم

Retirer le filigrane maintenant

موقف محدد حول كفاءة موظفي بنك البركة ، ربما لقلة الاحتكاك بهم ، الأمر الذي يوجب على مسؤولي البنك فتح الأبواب أمام متعامليه.

- جاءت عبارة رقم (17)" اعتقد انه يجب تصحيح عمل بنك البركة من حيث الشريعة الإسلامية" في المرتبة الثانية عشر ، بينما بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بها(3.08) بانحراف معياري كبير جدا قدره (1.416) ، وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال اتجاه محايد ، وهذا ما يدل على أن هؤلاء المستجوبين ليسوا ملمين بكيفية عمل بنك البركة ، ربما راجع لعدم تنظيم البنك حملات إعلامية وتحسيسية ، وقلت الأبواب المفتوحة لتعريف الجمهور أكثر بالصيغ الإسلامية التي يتعامل بها كالمرابحة وبيع بالتقسيط ، بينما بلغت نسبة الاتجاهين غير موافق إطلاقا وغير موافق على التوالي 20.2٪ و16.9٪ ، في حين بلغت نسبة الاتجاه المحايد 15.7 ٪وفي المقابل بلغت نسبة الاتجاهين موافق وموافق جدا 29.2٪ و18٪ على الترتيب ، وهو ما يعكس وجود تشتت كبير جدا في إجابات أفراد عينة الدراسة ، وهو ما يعكس وجود تضارب في أراء هؤلاء المتعاملين فيما بينهم حول تطبيق البنك لمبادئ الشريعة الإسلامية في تعاملاته.

- جاءت عبارة رقم (07)" سبب تعاملي مع بنك البركة هو الحاجة المادية " في المرتبة الثالثة عشر ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بها(3.02) بانحراف معياري قدره (1.096) ، وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال اتجاه محايد ، حيث قدرت نسبة الاتجاه محايد ب22.5٪ ، والاتجاهين غير موافق إطلاقا وغير موافق 11.2٪ و25.8٪ على التوالي في حين قدرت نسبة الاتجاهين موافق وموافق جدا 30.3٪ و10.1٪ على التوالي ، هذا ما يعكس وجود تشتت قليل في إجابات أفراد عينة الدراسة ، وهو الذي دل عليه الانحراف المعياري بتلك النسبة.

- جاءت عبارة رقم (14)" اعتقد أن عمل بنك البركة تشوبه بعض الشبهات" في المرتبة الرابعة ، حيث قدر المتوسط الحسابي الخاص بها(2.91) بانحراف معياري قدره (1.240) ، وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال اتجاه محايد ، حيث قدرت نسبة الاتجاه محايد ب31.5٪ ، في حين بلغت نسبة الاتجاهين غير موافق إطلاقا وغير موافق 14.6٪ و23.6٪ على التوالي ، وفي المقابل بلغت نسبة الاتجاهين موافق وموافق جدا 19.9٪ و13.5٪ على التوالي ، وهي مؤشرات دالة على غياب ثقافة الصيرفة الإسلامية لدى معظم أفراد عينة الدراسة وهو أمر يدعوا إلى البحث الجاد والسريع في أسبابه ، ولعل من أهمها كما أسلفنا غياب الإعلام والأبواب المفتوحة على البنوك الإسلامية .

- جاءت عبارة رقم (08)" رغبتي في الاطلاع على الجديد هو الذي دفعني للتعامل مع بنك البركة " في المرتبة الخامسة عشر ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بها(2.76) بانحراف معياري كبير نوعا ما قدره (1.108) ، وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال اتجاه محايد حيث قدرت نسبة الاتجاه محايد 27٪ ، في حين بلغت نسبة الاتجاهين غير موافق إطلاقا وغير موافق 15.7٪ و25.8٪ على التوالي ، وفي المقابل هناك نسبة 24.2٪ مسجلة على الاتجاه موافق و2.2٪ الاتجاه موافق جدا ، مما يدل على أن غالبية أفراد العينة المدروسة لم يتعاملوا مع بنك البركة بدافع الاطلاع على الجديد وإنما لأسباب ودوافع أخرى.

Retirer le filigrane maintenant

المجموعة الثالثة: الاتجاه غير الموافق

- جاءت عبارة رقم (13)" لا أنصح الناس على التعامل مع بنك البركة" في المرتبة السادسة عشر ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بها(2.22) بانحراف معياري كبير نوعا ما قدره (1.146) وبنسبة 25.8٪ وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال اتجاه غير موافق ، بينما قدرت نسبة الاتجاهين غير موافق إطلاقا وغير موافق 34.8٪ ، 25.8 على التوالي ، بينما بلغت نسبة الاتجاهات المحايد وموافق وموافق جدا 24.7٪ ، 11.2٪ ، 3.4٪ على التوالي. ويتضح لنا من خلال هذه النسب أن هناك درجة رضى مقبولة لدى أفراد عينة الدراسة عن تعاملهم مع بنك البركة كونهم ينصحون الناس بالتعامل معه.

- جاءت عبارة رقم (09)" لو كنت غنيا لما تعاملت مع بنك البركة" في المرتبة السابعة عشر ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح الخاص بها(2.18) بانحراف معياري كبير نوعا ما قدره (1.114) ، وبنسبة 22.6٪ وعليه تقع هذه العبارة ضمن مجال اتجاه غير موافق ، حيث قدرت نسبة الاتجاه غير موافق إطلاقا 33.7٪ ونسبة الاتجاه المحايد18٪ ونسبة الاتجاه موافق 13.5٪ ، ونسبة الاتجاه موافق جدا 2.2٪ فقط ، وهو ما يدل على أن أفراد العينة المدروسة لا يتعاملون مع بنك البركة بدافع الحاجة المادية وإنما بسبب دوافع أخرى لعل أهمها الدوافع الدينية ورضاهم عن إجراءات التعامل معه التي لا يرون أنها تتصف بالتعقيد .

في حين لم نسجل ولا حالة في اتجاه غير موافق إطلاقا ، وهذا ما يبين أنه لا يوجد أي متعامل من متعاملي العينة المدروسة رافض بشكل مطلق وجود بنوك إسلامية على أرض الواقع.

3/ اختبار فرضية الدراسة الميدانية.

سنحاول من خلال اختبار فرضية صحة الدراسة الميدانية التي جاءت على النحو التالي:

- "يوجد تباين في اتجاهات موافق الأفراد نحو بنك البركة الجزائري وفقا للمتغيرات الشخصية ".

سنقوم باختبار هذه الفرضية باستعمال تحليل التباين الأحادي(one-waw Canova) ، الذي يعتبر الأنسب لمثل هذه الفرضيات ، وذلك عند مستوى معنوية($\alpha \leq 0.05$) رغبة في الوصول إلى نتائج ذات مصداقية عالية.

ولإجراء الاختبارات اللازمة على الفرضية (يوجد تباين في اتجاهات مواقف الأفراد تجاه بنك البركة الجزائري) انطلقنا من خيارين أساسيين كما يلي:

فرضية العدم(ف°): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات إجابات العينة تعزى للمتغير.

الفرضية البديلة(ف): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات إجابات العينة تعزى للمتغير.

فإذا كان مستوى الدلالة لقيمة(ف) المحسوبة أقل أو يساوي(0.05) فإننا نرفض فرضية العدم(ف°) ونقبل الفرضية البديلة (ف) ، وعليه سيكون هناك فروقا معنوية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات إجابات العينة وفقا للمتغير المختار.

أما إذا كان مستوى الدلالة(ف) المحسوبة أكبر من (0.05) فإننا نقبل فرضية العدم(ف°) ، أي أنه لا توجد هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات إجابات العينة وفقا للمتغير المختار.

Retirer le filigrane maintenant

جاءت الفرضية في جزئها الأول للدراسة كما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(0.05) في اتجاه موافقة الأفراد نحو بنك البركة الجزائري تعزى للمتغيرات التالية: الجنس ، العمر ، الحالة العائلية المستوى التعليمي ، الدخل الشهري .

و من أجل التأكد من صحة الفرضية ، قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين لأحادي (ف) حيث توصلنا إلى النتائج الملخصة في الجدول التالي :

الجدول رقم (**09**) : نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات الأفراد نحو بنك البركة الجزائري

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	بين المجموعات	0.256	23	5.887	1.162	0.30
	داخل المجموعات	0.220	65	14.315		
العمر	بين المجموعات	1.427	23	32.815	0.703	0.826
	داخل المجموعات	2.030	65	31.9491		
الحالة العائلية	بين المجموعات	2.511	23	57.757	1.563	
	داخل المجموعات	1.607	65	104.445		0.082
المستوى التعليمي	بين المجموعات	0.707	23	16.263		
	داخل المجموعات	0.646	65	41.962	1.095	0.374
الدخل الشهري	بين المجموعات	2.542	23	58.468		
	داخل المجموعات	2.010	65	130.656	1.265	0.228

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبانة و برنامج **SPSS**.

انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول رقم (09) يمكننا تحليل التباين في اتجاهات الأفراد نحو بنك البركة الجزائري وفقا للمتغيرات الشخصية كما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 05$) لاتجاهات الأفراد نحو بنك البركة الجزائري تعزى للجنس (ذكر ، أنثى) ، العمر ، الحلة العائلية ، المستوى التعليمي (بدون مستوى ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي) ، الدخل الشهري ، و ذلك لكون مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية المفترضة (0.05) ، وهذه النتيجة تبين أن اتجاهات موافق الأفراد التي قمنا بتحليلها و تفسيرها سابقا نحو بنك البركة الجزائري ، لا تختلف باختلاف الجنس ، أي أن لكلا الجنسين نفس الاتجاه نحو بنك البركة الجزائري ، ولا باختلاف العمر ، و لا باختلاف المستوى التعليمي ، ولا باختلاف الدخل الشهري.

Retirer le filigrane maintenant

خاتمة عامة

تعرف الصناعة المصرفية عدة تحولات وتغيرات مستمرة ومتسارعة ناجمة عن تغير ملامح الاقتصاد العالمي والتطور التكنولوجي الهائل الذي بلغه العالم اليوم في إطار العولمة والتحرر المالي والمصرفي كما أن السوق الجزائرية أصبحت مفتوحة أمام منتجات المؤسسات المالية والمصرفية الأجنبية التي تبني تعاملاتها على مبادئ وأسس تتنافى والمبادئ التي يجب أن تقوم عليها مؤسساتنا المالية والمصرفية في إطار القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية التي تسعى لإقامة مصالح العباد وتدفع المفاسد عنهم من خلال وضعها أهدافا لنظامها الاقتصادي على حفظ المال وتوفيره ونموه لماله من أهمية ودور كبير في الحفاظ على النفس البشرية فهو أحد الضروريات الخمس التي لا تستقيم الحياة بدونها ، فشرع الإسلام الكسب الحلال والحرص عليه حرمة إتلاف المال والتعدي عليه ، ولكن وللأسف غابت هذه الثقافة في معظم المجتمعات العربية والإسلامية خاصة في بلادنا التي يوجد بها بنك واحد يعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية بغض النظر عن عدد فروعه القليلة هي الأخرى ما جعل هذا البنك يعمل في مناخ استثماري غير مناسب تسيطر فيه البنوك الربوية على الصناعة المصرفية.

ومن أجل توضيح ذلك حاولنا من خلال هذا البحث دراسة "اتجاهات الأفراد للتعامل مع البنوك الإسلامية" وذلك بمعالجة إشكاليته من حيث التعرف على اتجاهات الأفراد وتكوينها لديه ، ثم ماهية البنوك الإسلامية وخصائصها ووظائفها ، ثم قمنا بدراسة استبانة على متعاملي بنك البركة الجزائري ، وتوصلنا في الأخير إلى جملة من النتائج والتوصيات يمكن إيجازها في النقاط التالية :

- نتائج الدراسة : لقد توصلنا من خلال بحثنا هذا إلى النتائج التالية :

- بالنسبة لنتيجة اختبار الفرضية الأولى والتي فحواها "يوجد تباين في اتجاهات موافق الأفراد نحو بنك البركة الجزائري وفقا للمتغيرات الشخصية " ، فقد توصلنا إلى صحتها في المحور الثالث من خلال دراسة الاستبانة.

- بالنسبة لنتيجة اختبار الفرضية الثانية و التي مفادها أن " الجانب العقائدي هو الدافع الأساسي لتعامل الأفراد مع البنوك الإسلامية " ، فقد توصلنا إلى صحتها في المحور الثالث من خلال دراسة الاستبانة ، إذ خلصنا إلى أن الجوانب الأساسية لتعامل الأفراد مع البنوك الإسلامية هي دوافع دينية بحتة .

- بالنسبة لنتيجة اختبار الفرضية الثالثة والتي فحواها " بنك البركة يعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية" فقد توصلنا إلى صحتها في المحور الثالث كذلك من خلال دراسة الاستبانة ، حيث كانت إجابات العينة المدروسة وبالأغلبية الساحقة بعبارة موافق.

- غياب ثقافة الاقتصاد الإسلامي والصيرفة الإسلامية لدى معظم الأفراد بسبب الغزو الثقافي الذي يعرفه المجتمع الجزائري ، وكذا غياب المحاولات الجادة من طرف الجهات المسئولة لإعادة بعث هذا المفهوم لدى هؤلاء.

- يمكن لبنك البركة الجزائري جذب متعاملين أكثر من خلال تنظيمه لحملات إعلامية وأبواب مفتوحة لتعريف الجمهور بالآليات والصيغ التي يتعامل بها.

- يفتقر بنك البركة الجزائري إلى الكوادر البشرية المؤهلة لإدارته والبلوغ به إلى مصاف الاحترافية في مجال الصيرفة الإسلامية.

Retirer le filigrane maintenant

- يعمل بنك البركة على خلق فرص استثمارية جديدة ويتميز التعامل معه بالأمان لما يوفره من صيغ تمويلية إسلامية .

- توصيات الدراسة:

لقد توصلنا من الدراسة إلى جملة من التوصيات وهي كما يلي:

- على البنوك الإسلامية تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية بحزم و صرامة لدرء الشبهات ، وعدم إتاحة الفرصة للطعن في مبادئ و أحكام الشريعة الإسلامية .

- تنظيم ملتقيات و ندوات علمية في مجال التمويل و الصيرفة الإسلامية لنشر الثقافة الصيرفة الإسلامية في المجتمعات الإسلامية .

- ضرورة قيام بنك البركة الجزائري بإعادة رسكلة و تأهيل موارده البشرية وجعلها تجمع بين المعرفة الشرعية و الفن المصرفي.

- فتح تخصص الاقتصاد الإسلامي في مؤسسات التعليم العالي و إنشاء معاهد متخصصة في مجال الصيرفة الإسلامية .

- حث بنك البركة الجزائري القيام بحملات إعلامية وتنظيم أبواب مفتوحة لتعريف الجمهور بآليات عمله لجذب عدد أكبر من المتعاملين وكذا لنفي الشبهات التي تنسب لتعاملاته .

- التشجيع على إنشاء بنوك إسلامية أخرى قادرة على المنافسة لتفعيل حركة السوق الجزائرية وتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية في الحفاظ على المال و حسن استعماله .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الهوامش والمراجع:

[1] – بهاز لويزة ، اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الاسلامية ، التعامل مع البنوك الاسلامية ، مداخلة منشورة ، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، المركز الجامعي غرداية ، الجزائر ، دون ذكر السنة ولا عنوان الملتقى ، تاريخ الاطلاع على الانترنت: 2013/01/12.

[2] – بشير معمرية: بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ج1 ، منشورات الجبر ، الجزائر ، 2007 ، ص277.

[3] – محمد شفيق: الانسان والمجتمع ، مقدمة في علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2003 ، ص144.

[4] – متاح على الموقع: elc.cu.edu.eg/elcmoodlealata/108/modadata/scorm/503/..L6_1.html. Le 20/01/2013

[5] – بهاز لويزة ، مرجع سابق.

[6] – علي السلمي: السلوك الانساني والادارة ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، 1983 ، ص157.

[7] – حنفي محمود ، السلوك التنظيمي ، دار الشرق الأوسط للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، منقول عن أمجد ابراهيم آدم محمد ، اتجاهات العملاء نحو استخدام الصراف الآلي بالتطبيق على عملاء بنك فيصل الاسلامي السوداني ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية ، المجلد 21 ، العدد 1 ، 2013 ، ، أم درمان ، 2011.ص97

[8] – أنظر في ذلك:

– حسين حريم: السلوك التنظيمي ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، 1997 ، ص100

-petrof (j.v) : comportement du consommation et marketing, 5eme édition sainte_ foy, quebec, les presse de l'université, laval, 1993, p195-200.

[9] – حنفي محمود: مرجع سابق ، ص120.

[10] -cook.sw.et sellitz.c : a multiple indicator approach to attitude measurement. psychological bulletin.N°62. 1964 ,p36. ،منقول عن عناني بن عيسى ، سلوك المستهلك ، عوامل التأثير النفسية ج2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003 ، ص207.

[11] - غريب الجمال ، المصاريف وبيوت التمويل الإسلامية ، المصارف وبيوت التمويل الإسلامية ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة ، الطبعة الأولى 1398 هـ ، ص 45. 46.

[12] - محسن أحمد الخضيري ، البنوك الإسلامية ، دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، 1990 ، (ص 17).

[13] - جمال لعمارة ، المصارف الإسلامية ،دار النبأ ،المؤسسة الجزائرية للطباعة ،1996 ، ص 48.

[14] - أحمد النجار ، مجلة البنوك الإسلامية ، العدد 34 ، فيفري 1984 ، ص 7.

[15] - جهاد عبد الله حسين أبو عمويمر ، الترشيد الشرعي للبنوك القائمة ، مرجع سابق ، ص 31 ، 32.

[16] - أحمد النجار ، مرجع سابق ، ص6.

[17] - محمد سعيد أنور سلطان ، إدارة البنوك ، دار الجامعية الجديدة ، الإسكندرية ، مصر ، دون طبعة ، سنة 2005 ، ص478.

[18] جمال لعمارة ، مرجع سابق ، ص41،40.

[19] - علال الخياري ، الاقتصاد الإسلامي ، شركة النشر والتوزيع ، تم الطبع بمطابع إفريقيا الشرق الدار البيضاء ، المغرب ، 1988 ، ، ص 128.

[20] جمال لعمارة ، مرجع سابق ، ص42 .

[21] - لنا محمد إبراهيم الخماش ، البنوك الإسلامية بين التشريع الضريبي والزكاة ، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في المنازعات الضريبية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، سنة 2007 ، ص9.

[22]redney. Wilsan : Banking and finance in the arab Middle east, Macmillan publishess, londond , 1983, p 75.

[23] - جمال عمارة ، مرجع سابق ، ص46.

[24] - حسين بن منصور ، البنوك الاسلامية ين النظرية والتطبيق ، ص18 ، 1992.

Retirer le filigrane maintenant

[25]. محمد بوجلال ، البنوك الإسلامية ، مفهومها ، نشأتها ،تطورها ،نشاطها ، مع دراسة تطبيقية على مصدر إسلامي ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1990 ، ص72.

[26]. محسن أحمد الخضيري ، مرجع سابق ، ص 103.

[27]. محسن أحمد الخضيري ، مرجع سابق ، ص104.

[28]. أحمد علي دغيم ، اقتصاديات البنوك مع نظام نقدي واقتصادي عالمي جديد ، مرجع سابق ، ص 105.

[29]. محسن أحمد الخضيري ، مرجع سابق ، ص 108.

[30]. أحمد النجار ، منهجية الصحوة الإسلامية(بنوك بلا فوائد) ،بدون ذكر الطبعة والتاريخ ،ص93.92.

[31]محمد بوجلال ، البنوك الاسلامية ، مرجع سابق ، ص93.

[32]. جمال لعمارة ، المصارف الإسلامية ، مرجع سابق ، ص81.

[33]. غريب الجمال ، المصارف وبيوت التمويل الإسلامية ، مرجع سابق ، ص173.

[34]. جمال لعمارة ، المصارف الإسلامية ، مرجع سابق ، ص81.

[35]. محسن أحمد الخضيري ، مرجع سابق ، ص119.

pdfelement